زيوت الوجه.. من أجل بشرة أكثر صحة ونضارة



يتزايد الإقبال على الزيوت كشيء أساسي للعناية بالبشرة وليس كمجرد إضافة إلى المنتجات الأخرى. فأنواع زيوت الوجه كمنتجات للعناية المكثفة تزداد ازدهاراً، حيث يتم طرح زيوت متعددة في الأسواق بكثرة للاستخدام منفردة أو كمساعد لزيادة فعالية منتجات أخرى للاعتناء بالبشرة. ومن أكثر هذه الزيوت شعبية، زيت الجوجويا وزيت الأرغان والمارولا. ويتم بيع معظم هذه الزيوت على حالتها النقية من دون أي إضافات.

ليست الزيوت، خاصة تلك المستخلصة من النباتات، جديدة على صناعة مستحضرات التجميل. فهي موجودة ضمن مكونات منتجات كثيرة مثل كريمات الترطيب وأنواع السيروم وحتى المكياج. ولكنك لاحظت على الأغلب أنّ ماركات كثيرة تطرح أكثر وأكثر زيوتاً نقية مثل زيت الأرغان من IZIL وزيت جوز الهند Coco Vita العضوي، أو مزيج من الزيوت مثل Prodigieuse Huile Nuxe الشهير الذي يعالج كلّ شيء ابتداءً من التجاعيد والاحمرار حتى البقع الداكنة التي تصيب الجلد. فهل هذا الكلام صحيح؟ وإذا كان صادقاً، فكيف تحددين النوع الأفضل لبشرتك؟

ما هي زيوت الوجه؟

قد نتساءل عما إذا كان هناك نوع من زيت للوجه أفضل من باقي الأنواع؟ والإجابة باختصار هي بالنفي. فكلّ الزيوت النباتية الخالية من العطور تحتوي على مضادات للأكسدة، وبعضها يحتوي على أحماض دهنية رائعة في خواصها التي تساعد على إصلاح الحواجز الحامية للجلد.

وبالتالي فقرار اختيار أي الأنواع لاستخدامك الشخصي يعود إليك وإلى ذوقك الخاص. والأفضل هو اختيار مزيج من الزيوت وليس نوعاً واحداً منها، لأنّها معاً تحتوي على خليط أوسع من مضادات الأكسدة والأحماض الدهنية التي يمكن أن تعمل معاً بغرض الحصول على أكبر فائدة ممكنة. فمن الزيوت التي أثارت ضجة في عالم الجمال هذا العام Kiehl's Concentrate Reviving Daily الذي يحتوي على مزيج من زيت دوار الشمس وجذر الزنجبيل والتمانو للتخلص من علامات الإرهاق والتقدم في السن. تتشربه البشرة

بسهولة ولا يترك أي أثر دهني على وجه.

هل زيوت الوجه مناسبة لك؟

إذا كانت بشرتك جافة ولاحظت أنّ الكريمات المرطبة لا تعطيك النتيجة المرجوة، خصوصاً خلال الشهور الباردة من أنواع عدة. انظري كعامل مساعد وليس عاملاً رئيسياً في برنامج عنايتك اليومي بجلدك. فالمشاكل الجلدية مثل التلف الناتج عن أشعة الشمس أو التجاعيد والبقع الحمراء والبثور، كلّها تحتاج إلى علاجها إلى مجموعة من المنتجات. إلّا أنّ بعض الزيوت قد تأتي بنتيجة باهرة في تهدئة الاحمرار والتهيجات وحتى توازن البشرات المختلطة.

ما هو زيت الوجه الأفضل؟

جميع الزيوت الخالية من العطور تضيف بعض الترطيب للجلد وتحتوي على بعض فوائد مضادات الأكسدة. وسواء أخترت زيت بذور العنب أم الجوجوبا أم زيت جوز الهند أم الأرغان أم اللوز أو غير ذلك، فكلّ منها مفيد بوجه عام وإن اختلفت في الملمس والوزن. وقد تجدين بالخبرة أنّ بعض الأنواع تفيدك أكثر من غيرها، لذلك ننصحك بالتجربة حتى تعثري على الأكثر فائدة بالنسبة إليك. وكلما كانت نسبة الدهن المتشبع في الزيت أعلى، كان أثقل. فزيت بذور العنب مثلاً أقل كثيراً في نسبة ما يحتويه من الدهن المتشبع، ولذلك تشعرين بأنّه أخف كثيراً من زيت جوز الهند الذي يحتوي على نسبة كبيرة من الدهون المتشبعة.

زيوت يجب تجنبها:

إذا كنتِ تنوين إضافة الزيت إلى روتينك اليومي للعناية بجلدك، فتجنبي اختيار الزيوت العطرية، مثل اللافندر والأوكاليبتوس أو النعناع أو أي نوع من زيوت الحمضيات. فعلى الرغم من أنّ الزيوت الأساسية العطرية رائحتها ذكية، إلّا أنّها قد تسبب التهابات للجلد. فمثلاً زيوت الحمضيات يمكن أن تسبب إصابة الجلد بالبقع الداكنة عند تعرضه للشمس. وعلاوة على ذلك، فهذه الزيوت العطرية لا تحتوي على الفوائد نفسها لأنواع الزيوت غير العطرية. لذلك اختاري أنواع الزيوت الخالية من العطور، خصوصاً لو كان جلدك حساساً.

أفضل طريقة لاستخدام زيوت الوجه:

إذا كانت بشرتك جافة فإنّ مزج بعض الزيت المرطب مثل L'Occitane Comforting Oil الغني بزيت المارولا والشيا الطبيعي، مع مرطبك أو السيروم وسيلة جيدة لزيادة فعاليته وخواصه الإصلاحية. ويمكنك أيضاً وضع بعض النقاط من الزيت مباشرة على وجهك بعد تنظيفه ثم ضعي المرطب أو السيروم بعد ذلك. يمكن استعماله قبل وضع أي مستحضر أو خلطه مع أي كريم مرطب أو سيروم. إلّا أنّه يجب تجنب مزج زيت الوجه مع المرطب الذي تستخدمينه خلال النهار والذي يحتوي على مواد تحمي من أشعة الشمس الضارة، لأنّ ذلك يقلل من نسبة فعاليتها على حماية جلدك من الشمس. جربي تدليك بشرتك بالزيت قبل الخلود إلى النوم لتعزيز نضارة وجهك في الصباح. ضعي أربع قطرات من الزيت ودفئيها بين أصابعك ثم ابدئي بتدليك العضلات من وسط الوجه باتجاه أطراف الشعر. قومي بهذه العملية لمدة 15 دقيقة يومياً.

وكما ذكرنا يمكن أن يكون استخدام زيت الوجه مفيداً في زيادة فعالية مرطبك أو السيروم الذي تستخدمينه إذا وجدت أنّك في حاجة إلى المزيد من الترطيب لعلاج الجفاف الشديد أو البقع الجلدية المصابة بالتقشر. ولكن لا تعتمدي على الزيت وحده لعلاج مشاكل أكبر مثل التجاعيد أو البثور أو البقع

الداكنة أو الاحمرار.